

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3085 @ قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا أبو نعيم قال حدثني الفضل بن الزبير قال سمعت خالد القسري وذكر عليا فذكر كلاما لا يحل ذكره .

قال العتيقي وحدثنا عبد الله بن أحمد قال سمعت يحيى بن معين قال قال خالد ابن عبد الله القسري كان واليا لبني أمية وكان رجل سوء وكان يقع في علي بن أبي طالب .

أنبأنا أبو حفص المكتب قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي اجازة ان لم يكن سماعا قال أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أخبرنا أبو طاهر المخلص قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا الأصمعي قال خبرت ان خالد بن عبد الله القسري ذم بئر زمزم قال يقال ان زمزم لا تنزح ولا تدم بلى والله انها تنزح وتدم ولكن هذا أمير المؤمنين قد ساق لكم قناة بمكة وكان ذلك أيام هشام بن عبد الملك .

قال وحدثنا الأصمعي قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال ساق خالد ماء إلى مكة فنصب طستا إلى جانب زمزم قال أبو عاصم قد رأيته ثم خطب فقال قد جئكم بماء الغادية لا تشبه ام الخنافس يعني زمزم .

قال وحدثنا الأصمعي قال حدثنا أبو عاصم قال سمعت عمرو بن قيس يقول لما أخذ خالد سعيد بن جبير وطلق بن حبيب خطب فقال كأنكم أنكرتم ما صنعت والله ان لو كتب الى أمير المؤمنين لنقضتها حجرا حجرا يعني الكعبة .

قال وحدثنا الأصمعي قال وسمعت شبيب بن شبة يقول ولي خالد العراق بضع عشرة سنة من قبل هشام بن عبد الملك .

قال وكان سبب عزله أن امرأة أتت خالدا فقالت له ان غلامك فلانا توثب علي وهو مجوسي فأكرهني على الفجور وغصبني نفسي فقال كيف وجدت قلفته فكتب بذلك حسان النبطي الى هشام بن عبد الملك فعزله وولى يوسف بن عمر العراق